



من دفتر الوطن

ينقصنا مجانين!!

عبد الفتاح العوض

يقولون ثمة خطير يكاد لا يرى بين الإبداع والجنون.. إنما أقرب الإبداع، حيث يفجع العقل.. والجنون حين يغيب العقل!! ولا يوجد فكرة إلا وبدت كما لو أنها فكرة جنونية في زمان ما قبل أن تثبت نفسها.. الجنون الذي يفتح الآخرين يسمى بـ «المجنون» الذي يبقى على اسمه. ثمة من عرف الجنون بأنه «نفس فقدت السيطرة على عقلها»، فيما يعتبر ميشيل فوكو أننا بحاجة إلى جنون الحب للحفاظ على النوع وبجاجة إلى ذهاب الطموح لسير جيد لعالم السياسة ونحن بحاجة لجشع البعض من أجل انتاج الثروات... يلخص كل ذلك «وكان الحياة لا تعاش حقاً إلا إذا كانت جنوناً». السلوك المرغوب في مجتمعنا هو سلوك الشخص العادي.. الشخص الذي لا يثير المتابعة الذي لا يسأل كثيراً ويسلك الطرق المعتادة.. القواعد مقدسة.. لكن كل الذين قدموا أهم الإنجازات البشرية بشكل عام هم الذين فكروا بـ «جنون!!». كل الاكتشافات العلمية بدأ في وقت ما كما لو أنها خيال مجنون وبدأ أن ما يغير به العلماء جزء من عالم ليس موجوداً إلا في «عقولهم». فكريأ أيضاً التفرقة إلى الفاسدة كانت تحمل في طياتها النظرة إلى المجانين حتى هم أنفسهم كانوا يتساءلون فيما إذا وصلوا حد الجنون.. كان ديكارت يدرك في اللحظات التي كان يصل فيها الشك منه إلى حدود تذر بالخطر، لكنه وباعتباره فيلسوفاً لا يمكنه أن يكون واحداً من الحقيقة على حد تعبيره. فهو الغيبيوس بيرون يقول «نحن أصحاب الصنعة كلنا مجانين». وقول الأديب دريدن «المفكرون العظام يترافقون على جبل مشدود بين الجنون والعقل». حتى بعض الأنبياء بداية اتهموا بالجنون لأنهم جاؤوا ومعهم أفكار ومعتقدات لا تتوافق مع مجتمعاتهم. أما ما عرف به العرب بالجنون فهو العشق.. وهذا مجنون ليلى.. وكل ليلاه!! ما أتحدث عنه هو الدافع للإبداع هو الدافع للخيال والصعب والذي يبدو في نظر الكثريين مستحيلاً، ما نحتاجه هو هذا النوع من الجنون الذي يسيّر باتجاه المعجزات. إن قلة من المجانين تفتقننا لكننا حتى الآن لا نمتلك هذه القلة.. هؤلاء لا تعجزهم العقبات والقيود والظروف وكل مبرراتنا الكثيرة. قلة من المجانين تتقدّم من كثيرون من مشاكلنا.. لكننا نتعلّم بالتجانين كما كان يفعل بهم في عصور الظلام يضعونهم في سفينته.. سوها سفينته الحمقى. مجتمعاتنا ومؤسساتها تفضل الأشخاص الذين يقطّون دروسمهم.. من التميّز في الحضانة إلى الجامعة وما بعدها ليس المطلوب الكثير من الأسئلة بل المزيد من كتابة الوظائف!!

أقوال

- أغلب العالم مجانين، ومن ليس بـ «مجنون» فهو غاضب، ومن ليس بـ «مجنون» ولا بـ «غضب» فهو غبي فقط.
- تشارلز بووكوفسكي
- الأذكياء يبدون مجانين في أعين الأغبياء.
- ستيفن هوكنينغ
- جنتنَّ بمن تهوى فقلت لهم.. ما لذة العيش إلا للمجانين.
- قيس بن الملوح

هذا سر نجاح جينيفر لورانس



وكالات

أكد النقاد أن قدرة الممثلة الأمريكية جينيفر لورانس على اختيار الدور المناسب في الوقت المناسب، لعب دوراً كبيراً في نجاح حياتها المهنية، وجعلها قادرة على الحفاظ على رونقها الفني. وقامت النجمة، البالغة من العمر ٣١ عاماً، بأدوار مهمة وتمكنت من تحقيق الشهرة والمجد، حتى بلغ صافي ثروتها ١٦٠ مليون دولار.

رحيل التشكيلي فداء منصور



الوطن

توفي يوم أمس الفنان التشكيلي الشاب فداء منصور إثر تعرضه لوعكة صحية مفاجئة. الفنان الراحل من موايد جبلة عام ١٩٧٧ ومقيم في دمشق، وهو عضو اتحاد الفنانين التشكيليين، وصاحب أكبر لوحة زيتية في سوريا رسمها على جدار السفارة الصينية بدمشق عام ٢٠١٧ بطول خمسين متراً وارتفاع مترين.

«طفولة وإبداع» تكرم الفائزين في دمشق واللاذقية

الوطن

تقام احتفالية «طفولة وإبداع» لتكريم الفائزين في المسابقات الأدبية والفنية لأبناء الشهداء والأطفال ذوي الإعاقة، والمسابقات السنوية لعام ٢٠٢١.

إضافة إلى التكريم، يقام اليوم معرض لأعمال الأطفال الفائزين بالمسابقات الفنية، إضافة إلى عرض موسيقي طلبة معهد العجان للموسيقا، وكورال تحية لروح الفنان الكبير صباح فخري. تنطلق فعاليات «مهرجانات الحياة» وفقرة فنون شعبية تنتاج برنامجي «نماء ومشاركة اليافعين» و«نغم وقلم».

«أوميكرون» يفرز ٤ سلالات جديدة

وكالات

أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها رصدت ٤ سلالات فرعية من المتحور لفيروس كورونا «أوميكرون»، مؤكدة أنه من السابق لأوانه إعلان النصر على الجائحة. وذكرت الصحة العالمية أنها تراقب هذه السلالات وكلها تقع تحت مظلة المتحور «أوميكرون». وأشارت إنها تتبع ٤ سلالات فرعية لـ «أوميكرون»، بما في ذلك المتحور BA.2 الذي رصد في نحو ٥٠ دولة في العالم. وتعرف هذه السلالة بسرعة تفشيها، بدرجة أكبر من تلك التي يعرف بها «أوميكرون»، لكن ما من دليل حتى الآن أنه يحدّث إصابة خطيرة.

تحذير عام للنساء من «القلب المحطم»

وكالات

حضرت مراكز طبية أميركية كبيرة من متلازمة جديدة بدأت بالانتشار بين النساء خصوصاً، تدعى «القلب المحطم» وهي حالة قلبية قد تكون ناجمة عن الإجهاد، تترجم عن تزايد انتشار فيروس «كورونا» المستجد. وشاركت إحدى المصابات بالمتلازمة، كاي أبرامسون (٢٣ عاماً)، تجربتها الشخصية مع الحالة، فقالت: «شعرت بقلبي كأنه يتبيض من صدري، وشعرت بأن الدم لا يمكن أن يخترق القلب بسرعة الكافية». وأشارت إلى أن طبيعتها سألوها عمّا إذا كانت تعاني من ضغط شديد، وأشاروا إلى أن شرائينها بدأوا على ما يرام، وأوضحت أنها كانت تشعر بتوتر شديد، ويرجع ذلك في الغالب إلى المضاعفات الناجمة عن الوباء العالمي. ووفقاً للأطباء، فإن الإضطراب ناتج عن الإجهاد العاطفي أو الجسدي الشديد الناتج عن فيضان من الهرمونات، ومن الممكن أن تكون الحالة مميتة لأنها تجعل القلب يضخ الدم بكفاءة أقل. من ناحيته، أكد الدكتور نويل بيري ميرز أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد ما إذا كانت الزيادة في التشخيص هي نتيجة مباشرة للوباء أم لا.

وقال: «لا أعرف إلى أي مدى يمكن أن تلوم «كوفيد» حقاً، لكن أمراض القلب هي القاتل الرئيسي للنساء في كل الأعمار، بما في ذلك المراهقات والنساء في منتصف العمر والنساء الأكبر سنًا. وهذا مجرد عنصر من مكونات هذا القاتل الرئيسي، لذلك فهو حقيقة يحاج إلى معالجة».

سيلينا غوميز: تعرضت للكثير من الضغط



وكالات

تحدّث النجمة الأمريكية سيلينا غوميز عن تأثير النبوغ عليها، إذ عانت طفولة مليئة بالضغوط، وقالت إنها منذ كانت في العاشرة من عمرها تعرضت للكثير من الضغط بسبب النبوغ. وأشارت: «من الصعب الشعور بالراحة عندما تشعر بأن الجميع يراقبونك ويحكّمون ويعاقبون على الطريقة التي تبدو عليها». وكشفت أن الثقة بالنفس ساعدتها على التغلب على الضغط إذ لم يوضحوا أن الابتعاد عن شاشات التلفزيونات لمغایر المجتمع غير الواقعية للجمال.

ساعة من النوم تفقد الوزن

وكالات

توصلت دراسة حديثة إلى أن الحصول على ساعة إضافية من النوم كل ليلة يمكن أن يساعد الأشخاص على فقدان الوزن. وقام باحثون في جامعة شيكاغو الأمريكية بتبني مدة النوم والسرارات الحرارية التي يحصل عليها شخصاً يحافظ من زيادة الوزن. وأظهرت النتائج أن المتقطعين الذين كانوا ينامون مدة أطول بساعة واحدة، كانوا يستهلكون ٢٧٠ سعرًا حراريًا أقل كل يوم، مقارنة مع المشاركون الآخرين.

وبدع العلماء إلى إضافة نصائح النوم إلى برامج الوقاية من السمنة وفقدان الوزن. وأوضحا أن الابتعاد عن شاشات التلفزيونات والهواتف كان عاملاً مشتركاً بين أولئك الذين ينامون مدة طويلة.